

شرح الرسالة التدمرية لشيخ الإسلام ابن تيمية 61-61 II لفضيلة

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. وهو صيام. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى والفناء - 00:00:00

ويراد به ثلاثة امور احدها وهو الفناء الديني الشرعي الذي جاءت به الرسل ونزلت به الكتب هو ايها عما لم يأمر الله به بفعل ما امر الله به. فيفنى عن عبادة غيره بعبادته وعن طاعة - 00:00:20

في غيره بطاعته وطاعة رسوله. وعن التوكل على غيره بالتوكل عليه. وعن محبة ما سواه بمحبته ومحبة رسوله وعن خوف غيره بخوفه بحيث لا يتبع العبد هواه بغير هدى من الله - 00:00:40

بحيث يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه. كما قال تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم ازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم. فهذا كله هو مما امر الله به ورسوله - 00:01:00

واما الفناء الثاني فهو الذي يذكره بعض الصوفية وهو ان يفنى عن شهود ما سوى الله تعالى فيفنى بمعبوده عن عبادته وبمذكوره عن ذكره وبمعروفه عن معرفته بحيث قد يغيب عنه - 00:01:30

شعوره بنفسه بحيث قد يغيب عن شعوره بنفسه وبما سوى الله. ها؟ بحيث ايش لشعوري لا شهوده في نفسه قال نسخة حاء شهود نفسه اذا بحسن شهود الشهود. نعم. قال بحيث قد يغيب عن شهود - 00:01:50

وبما سوى الله. نعم. فهذا حال ناقص. قد يعرض لبعض السالكين. وليس هو من لوازم طريق الله ولهذا لم يعرض مثل هذا للنبي صلى الله عليه وسلم والسابقين الاولين. ومن جعل هذا نهاية السالكين - 00:02:20

فهو ضال ضالا مبينا. وكذلك من جعله من لوازم طريق الله فهو مخطئ. بل هو من عوارض طريق الله التي تعرض لبعض الناس دون بعض. ليس هو من اللوازم التي تحصل لكل سالك. واما الثالث فهو - 00:02:40

عن وجود السوي بحيث يرى انه سوء. يسوع الوجود السوا. لا. احسن الله اليك. فهو الفناء عن وجود السواء بحيث يرى ان وجود المخلوق هو عين وجود الخالق. وان الوجود واحد بالعين. فهذا قول اهل - 00:03:00

الاحاد والاتحاد الذين هم من اضل العباد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد. في اللغة واستغفري يفنى فناء اذا اضمحل وتلاشى وعدل فلا واسط فلا - 00:03:20

فليخدع فلا يضمحل. وتلاشى وعذر. كاد تفني الدقيق في الماء تأتي بدقيق وتصبه على الماء فتفلي فيه مادة في مادة افليت الدقيق في الماء غير الدقيق ذهب صار شيء واحد. صار ماء من جملة الماء. فلا اذا اضمحل - 00:03:40

وتلاشى ويطلق ايضا الفناء على من؟ على من؟ قال من ذهب قوته وصفاته وقوته وان بقي اصله. فاذا ذهب قوته الشيء وصفته وبقي اصله يسمى فلا. كقول الفقهاء لا يقتل في المعركة شيخ ثالث. يعني ضعيف. بعض الصفات وقوته. قال تعالى كل - 00:04:10

عليها فعل اي ذاهب ومظحل واما الفناء فاصلاح الصوفية هو ثلاثة انواع قال اهتموا الفناء عن مراد السوي. والفناء عن شهود السوي. والفناء عن وجود السوي. الفناء عند سفيان القسم الاول الفلاح عن مراد السواء. والثاني الفناء عن شهود السوي. والثالث الفناء عن

وجود السواء. فالاول الفناء - 00:04:40

وبالسواك هذا فناء الابرار والمتقين. وبعد هذا الفناء قد يقدم مراد الله النفس. سمي فناء لان الانسان يلغي مراد نفسه لمراد الله عز وجل. فيقدم محبة الله ومحبة رسوله على محبة نفسه وهواه. يقدم طاعة الله وطاعة الرسول على طاعة غيره. ومن ثمرات هذا

الفناء الا يحب الا في الله - 00:05:10

ولا يوضع الا في الله ولا يوالي الا في الله ولا يعادي الا في الله. ولا يرجو الا الله ولا يخاف الا الله. ولا يتوكل الا على الله الله ولا

يشتغل الا بالله هذا فناء الابرار والمتقين. سمي فناء يعني في في مقابلة النوعين الآخرين - 00:05:40

طيب وهذا فلا يعني تقديم. تقديم شيء على شيء. تقدم مراد الله على مرادك. تقدم محبة الله على محبة نفسك تقدم مراد الله على ما

تهوى فطع الفنا هنا وتقضيب تقديم ويريده الله على ما تريده انت - 00:06:00

وعلى ما تشتهي نفسه والثاني الفناء عن شهود السوى. وهو ان يفنى عن شهود ما سواه والله السوايع يعني سوى الله. هل يفنى؟ عن

شهود ما سوى الله. وهذا هو الذي عليه الصوفية - 00:06:20

المتوسطون. هو الذي بدأ عليه. ابو اسماعيل الهروي كتابه منازل السائرين فايك نعبد واياك نستعين هو الذي شرحه ابن القيم في

كتاب المداير السالكين شرح منازل السائرين. هو سؤال هو كتابه - 00:06:40

ازل السائرين يعني ييسرون الى الله. بين اياك نعبد واياك نستعين. لكن مشى على طريقة الصوفية. الصوفية وغلب عليه الفلك

والجمع فعطل العبادة. الفن عن شهود السواه هو ان يفنى عن شهود رسول الله. بمعنى انه - 00:07:00

ما سوى الله من الشهود. لا ينكر ما سوى الله لكن الشهود اتناه ساعة. حتى لا يشوش عليه هدى فهو يوحد شهوده الى الله. فلا ينظر الا

الى الله. ولا ينظر الى السماوات ولا الى الاراضين ولا الى الادميين - 00:07:20

ولا الى الحيوانات ولا الى الازهار ولا الاشجار تشوش عليه. تشوش عليه شهوده. فيلغيها ما كانها موجودة. ما ينكرها لكنه يلغيها

الشهود ولا يرضيها من الوجود. ولهذا يعبرون عن هذا يقول هو هذا النوع. هو تجريد شهود - 00:07:40

حقيقة الكونية والغيبية عن شهود الكائنات. تجريد شهود الحقيقة او الكورية والغيبية عن شهود الكائنات. ان كانت المخلوقات تغيب

عنها تغيب عنها يعني تنساها. تنساها ولا تنظر اليها ما كانها موجودة. ما كان تنظر الا الى الله فقط - 00:08:00

يقول احدهم انا لا استطيع انظر الى سماوات وارضين وشمس وقمر وادبي تشوش علي. فانا وحد شهودي قال اشهد ان الله. حتى

يتشتت. انا ما انظر الا الى الله. ما كان موجود الا الله. حتى نفسه. ينساها - 00:08:20

وقد يقوى شهود القلب في المحبوب وقد يقوى شهود القلب المحبوب حتى يفنى به ويظن انه اتحد به وامتزج به حتى يظن انه هو.

شدة الشهود. شدة شهود القلب للمحبوب. قد يقوى - 00:08:40

وشهود القلب المحبوب فيفنى فيه. حتى يظن انه اتحد منه وامتزج به. حتى يظن انه هو. وبذلك كذب هذا محبوبك القى نفسه في

في البحر. فالقى المحب نفسه خلفه. فعاتب عليه فقال - 00:09:00

ما الذي القاك؟ فقال غبت بك عبي فظننت انك عبي. غبت بك عبي فظننت كذب مغناطيس مغناطيس اجتذبها هذه

هذه حال الناقصة في هذه الحالة يضعف التمييز بل يفقد التمييز فيصير ليس عنده شعور. وبذلك ما روي عن ابي يزيد البسطاغ يده

لما غلب عليه الشهود في هذه الشهود - 00:09:20

لفظ جفته وقال ما في جفته الا الله. نعوذ بالله. هذا يقول الشيخ رحمه الله شيخ الاستاذ لو قال هذا تمييز لا شك انه كافر. لكن يحمل

هذا على انه تمييز. سقط تمييزه. ما عنده شعور. فهذه حال ناقصة - 00:09:50

هذي حال ناقصة ضعف كما قال لا تعرف جميع السالكين. واذا هو الشيء الذي يعرض من بعض السالكين الذين العابدين

وواحد سالك وواحد سالك عند الصوفي يسمونه العابد سالك. لا تعرض لكل العابدين ما تعرض لبعضهم - 00:10:10

بسبب نقصه وضعفه وضعه في تمييزه وهي حال ناقصة. ومن زعم انها حال كذا فقد ظل ضلالا مبينا كما ذكر المؤلف رحمه الله لا شك

ان شهود العبد لربه وشهوده لنفسه وتمييزه يشهد نفسه بانه عبد - 00:10:30

مربوق مخلوق وهذا هو كلم. يشهد نفسه بانه معبد. وانه عبد لله ويشهد ربه بانه بانه سبحانه وتعالى معبود بالحق وانه الهوى الحق. ويشهد المخلوقات في السماوات والاعلى انها مسخرة - [00:10:50](#)

وعلى الله خلقها لحكمة هذا هو الكمال. من الشهود ولا يشهدوا ولا يشهد نفسه هذا ضعف ونقص عظيم ومن قال ان هذا طريق سرير فقد ظل ضلالا مبينا. النوع الثالث من الفناء الفناء عن وجود السواء - [00:11:10](#)

هواه وهو عرفنا عن وجود رسول الله بمعنى انه ينكر ما سوى الله. ويدعي انه ليس في الوجود الا الله فيقول الوجود وحدي. فوجود الخالق هو وجود المخلوق. ووجود المخلوق هو وجود الخالق. ووجد العبد هو وجود الرب. ووجد الرب هو - [00:11:30](#)

العبد فالعبد هو الرب والرب هو العبد والخالق هو المخلوق والمخلوق هو الخالق نعوذ بالله. هذا الفناء الملاحظة والزنادقة الذي هو اكثر الذين قالوا ان وجود واحد ورئيسهم العربي الطائي الذي الذي - [00:11:50](#)

يقول ما سبب موجود الا الله. ويقول هل رب عبيد والعبد ربه؟ يا ليت شاربني ابو كلبة التمس عليه الارض ما يدري انه هو كلب. يقول الرب هو العبد والعبد هو الرب. ايه هو المكلف؟ الرب عبده والعبد ربه. يا ليت شارباه. ان قلت - [00:12:10](#)

عبد فذاك بيته او قلت رب لا يكلف. ما يدري ايها قلت هل الرب؟ الرب لا يكلف. يقول تعبت فهذا عبد بيت. ويقول مالك وعبدالهالك وانتم ذلك. والعبد فقط هو كثرة وهم. وقل سن حيث شئت فان الله سر حيث شئت فان الله تبا وقل ما شئت - [00:12:30](#)

كما الواسع الله. سر حيث شئت فكل ما تراه هو الله. السماوات والارض هذي مظاهر الحق. والاسماء والصفات له. هذا هذا الحاد مسبق هذا التبس على هؤلاء القوم لم يفرقوا بين واحد من نوع وواحد بالعين كما قال ربك - [00:12:50](#)

لم يفرق بين الواحد من نوع والواحد بالعين. قالوا الوجود واحد بالعين. الوجود واحد. وجود الله العين واحدة المؤلف رحمه الله يقول الواحد يقسم الى قسمين واحد بالعين وهؤلاء التبس عليهم فلم يفرقوا بين الواحد بالنوع والواحد بالعين. الواحد من نوع هو الذي يقبل تنويعه - [00:13:10](#)

تقسيم. هذا يقول واحد من النوع. مثل البر. يعني الواحد هو الذي يقبل التنوع والتقسيم. وهو الجنس الذي تحته انواع مثل البر. بر عنده اجناس وامر كذا الى البلد الفلاني ومر بالبلد الفلاني وبالذرة وغير الذرة - [00:13:40](#)

وتعبر البرأت من القصيم برئت من الخليج من الغرب هذه انواع كل واحد كله سببه سباه بر هذا جيس لكن تحته انواع كل واحد نوع مستقل هذا غير هذا ومثل - [00:14:10](#)

هذا واحد بالنوع يتنوع التمر نوع واحد من نوع يتنوع الى انواع فيه تمر اخلاص وانتظر سكري تمر صقعي تمر خطري نبتة السيف هذي كلها انواع هذا واحد من نوع - [00:14:30](#)

هو الذي يقرأ التنوير والتقسيم. اما الواحد بالعين فهو الذي لا يقول التنوع والتقصير. مثل السكري واحد ما تقصر كذبت الشيخ قالوا له واحد فيقال انها اروع. فهؤلاء التبس عليهم الامر فلا يفرقوا بين الواحد بالدور والواحد بالعين. فالوجوب - [00:14:50](#)

واحد بالنوع الوجود ينقسم الى قسمين. يتنوع الى دورين. وجود الواجب وهو وجود الله. وواجب الوجود لذاته. لا عليه الحدود والعدل. ووجوده وجود آآ مبكر وهو وجود المخلوق. فهذا واحد بالنوع الوجود واحد بالدواء. يتنوع الوجود. الى وجود الله هو وجود المخلوق. وجود الله وجود الكمال. وواجب - [00:15:10](#)

لذاته لا يجوز عليه الحزن والعدم. والثاني وجود ممكن وهو وجود المخلوق الذي يجوز عليه حدود الحذر. الذي يجوز عليه الحدوث العدد. فهذا وجود واحد بالنوع مثل البر انواع ومثل الثمر انواع. التمس عليه - [00:15:40](#)

فلا يفرقوا بين هذا وبين الواحد منه وواحد بالعيد. فقالوا الوجود واحد بالعين غيره واحد. عين الخالق هي عين المخلوق ما فيه ما يتنوع. وهذا الالتباس. الوجود يتنوع الى وجود الواجب وهو وجود الله. ووجود موكل ووجود المخلوق - [00:16:00](#)

هم قالوا لا الوجود التمس على هالوحدة الوجود. هذا فلاح وجود السوى. بمعنى انه ينكر ما سوى الله فيقول ليس في الوجود الا الله. وكل ما تراه هو الله. وهذي مظاهر لتجلي الحق. والله والله بزعمها هو - [00:16:20](#)

هو هو وجوده مطلق في الذهن. هو الذي تلبسه المحدثات تخلعه اللهم وهذا اعظم كفر. واغلب الكفر نعوذ بالله. وليس ابن عربي وبن

سبعين ذو الفارق وغيرهم من الزرادقة تعيد قال رحمه الله تعالى والفناء يراد به ثلاثة امور. نعم - 00:16:40

احدها وهو الفناء الديني الشرعي الذي جاءت به الرسل ونزلت به الكتب. هو ان يفنى عما لم يأمر الله به بعد سب فلا في مقابلة فلا يعني يلغي يلغي الشيء الذي لا به لا يلغيه ويتركه. ويأخذ - 00:17:10

فامر الله به. نعم. هو ان يثنى عما لم يأمر الله به بفعل ما امر الله به. نعم اثنى عن عبادة غيره بعبادته. نعم. فيفنى عن عبادة غير الله بعبادته. معنى انه يلغي عبادة غير الله - 00:17:30

يكتفي بعبادة الله هذا بعده. يثنى على العبادة في غير الله بعبادة الله لا يدل على انه يلغي ويبطل عبادة غير الله الله ويخلص له العبادة. يا رب. فيفنى عن عبادة غيره بعبادته. نعم. وعن طاعة غيره بطاعته وطاعة - 00:17:50

لا يعني يلغي طاعة غير الله الاكتفاء بطاعة الله وطاعة رسوله. ويقدم طاعة الله على طاعة رسوله. هذا الكلام وعن التوكل على غيره بالتوكل عليه. نعم يعني يترك آ يقدم التوكل على الله هذا التوكل على غيره. نعم - 00:18:10

وعن محبة ما سواه بمحبته ومحبة رسوله. نعم. يعني يلغي محبة الله سوى الله. ويقدم عليها محبة الله ومحبة رسوله. نعم وعن خوف غيره بخوفه كذلك يقدم خوف الله على خوف غيره نعم بحيث لا يتبع العبد هواه بغير هدى من الله - 00:18:30

لا فليتبعه شرع الله. نعم. وبحيث يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. لا لا لو قدم الله محبة الرسول على محبة كل الاشياء. على جميع الاشياء. نعم. كما قال تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم - 00:18:50

ثم اخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتربتموها. وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامر. نعم. فتوعد الله بل قدم شيء من - 00:19:10

صافي على محبة الله ورسوله والجهاد في سبيله بهذا الوعي قال تربصوا حتى يأتي الله بامر. يعني انتظروا ماذا يحل بكم من عقوبة الله ثم وقال في اخلائه والله لا يهدي القوم الفاسقين. حكم عليهم بالفسق. فقدم محبة شيء من الاصناف الثمانية. وهي الاءاء - 00:19:30

والاخوان والازواج ويعشرهم الاموال والتجارة والمساكن على محبة الله ورسوله في سبيله فهو فاسق متعرض لوعيد الله وسخطه نعم فهذا كله هو مما امر الله به ورسوله نعم هذا الفلاح الشرعي تسمية - 00:19:50

فلا في مقابل النوعين الاولين قل معناه انه يقدم محبة الله ومحبة رسوله وطاعة رسوله والتوكل عليه ورجاءه وخوفه على ما سواه. نعم. واما الفناء الثاني فهو الذي يذكره بعض الصوفية. ايه. وهو ان يفنى عن شهود ما - 00:20:10

والله تعالى لا يفلأع عن شهوده يعني عن المشاهدة. يلغيه يلغي ما سوى الله المشاهدة. يوحد شهوده. كانوا ما ما ينظرون الى الله ويتناسى ما سوى الله من المخلوقات حتى لا تشوش عليه فكرة وتشئت عليه بسبب بزعمه بدار - 00:20:30

وهو الذي يذكره بعض الصوفية وهو ان يفنى عن شهود ما سوى الله تعالى فيفنى بمعبوده عن عبادته يفلى بمعبوده عن يعني يكتفي بالنظر الى الى الله عن العبادة. فاترك العبادة. اترك العبادة اكتفاء بالنوم - 00:20:50

المعبود يفنى بالمعبود عن العبادة يلغي العبادة احتفاظ بنظر البعض. هذا لا شك النقص لا وبمذكور عن ذكره. نعم. يلغي ذكر الله الاكتفاء بالمذكور. يلغي ذكر الله اكتفاء بالمذكور. اكتفاء بالله - 00:21:10

بنظر الى الله فلا يذكر الله. نعم. وبمعروفه عن معرفته. كذلك. كذلك. يلغي معرفة الله الاكتفاء بمعروفه هو الله. نعم. هذا لا شك انه معناه يؤدي الى ترك العبادة. هذا ترك العبادة. ترك عبادة الله. نعم - 00:21:30

بحيث قد يغيب شهود وهكذا اللي هي كانت عن شعوره بنفسه ها وعن شهوده نعم عايش شهود بحيث قد يغيب عن شهود نفسه وبما سوى الله. نعم يعني ما سوى الله للمخلوقات والاراضين والسموات والارضين حتى نفسه يغيب عنها. اكتفاء بالنظر الى الله. انساها

يغيب - 00:21:50

ما كأنه موجود حتى نفسه ما ما يدري عنها ما يدري عن نفسه ولا عن حوله اكتفاء بغيبوبة مثل الانسان اللي حصل له غيبوبة او بالله مثلا الاغباء او بالنوم. غايب. غايب عن نفسه وعن - 00:22:20

مخلوقات اكثر بالنظر الى الله حتى لا تشوش عليه. نعم. نسأل الله السلامة والعافية. لا شك انه نقص عظيم. نعم. فهذا حال ناقص. لا شك الحال ناقص يؤدي الى ترك العبادة نعم ويؤدي الى الكفر والضلال. ووسيلة الى الوصول الى النوع الثالث. وهو فلا الملاحظة. نعم - [00:22:40](#)

فهذا حال ناقص قد يعرض لبعض السالكين. بعض السالك بالصوفية يعرض له مثل هذا. المؤمنون الذين ثبتهم الله فاجعل عنده ثبات فلم يحصل ما حصل للصحابه رضوان الله عليهم. لكن حصل لبعض التابعين بعض المتأخرين عباد اهل - [00:23:00](#) الكوفة حصل له شيء من هذا التصوف لكن الصحابة اثبت اثبت اه رزقه الله الثبات والعلم والابادة ولا قيل ولا يحصل شيء من هذا. نعم. فهذا حال ناقص قد يعرض لبعض السالكين وليس هو من لوازم طريق الله. لا ما هو بلازم - [00:23:20](#) لكل من سلك الطريق الى الله يحصل له هذا لا. لكن يحصل لبعض الضعفاء. البصيرة ضعيف القلب ضعيف يحصل له مثل هذا. نعم ولهذا لم يعرض مثل هذا للنبي صلى الله عليه وسلم والسابقين الاولين. نعم. ولو عرض للصحابه - [00:23:40](#) غيبوبة ولا فلا. نعم. ومن جعل هذا نهاية السالكين فهو ضال ضالا مبينا. نعم بعض يقول هذا افضل حال افضل حال وهذه النهاية وهذا الكمال هذا لا شك مخالف لما عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه نعم وكذلك - [00:24:00](#) فمن جعله من لوازم طريق الله فهو مخطئ. نعم. يعني يقول كل وقت سلك الطريق الى الله يحسن له الخير. هذا هذا باطل. باطل لا شك. نعم. بل هو من عوارض طريق الله التي تعرض لبعض الناس دون بعض. هم. ليس هو من اللوازم التي تحصل لكل سالك. ايه. نحفظ بعض - [00:24:20](#)

الناس بعده ضعف وشعوب ضعفه قلب نعم ضعف ايمان حيوانات واما الثالث فهو الفناء عن وجود السوي سوى اهله سوى يعني ما سوى الله في ثلاث الفا على براد السوي الفانا عن شهود السوي الفانا عن وجود السوي يعني ما سوى الله - [00:24:40](#) الفرع وجود السواء معنى انه ينكر ما سوى الله هذا معناه. يقول ليس في الوجود الا الله. اعوذ بالله. هذا فلاح اللي هو زنادقة فالاهل اهل وحدة وجود اهل الاتحاد والاحاد الذين هم اكفر خلق الله. نعم. نعم. واما الثالث فهو - [00:25:00](#) عن وجود السواء نعم. بحيث بحيث يرى ان وجود المخلوق هو عين وجود الخالق. اعوذ بالله نعم. وان الوجود بالعين وهذا قول واحد بالعين. سبق الحديث مثل ما سبق واحد بالعيد غير الوحيد - [00:25:20](#) واحد هو الذي يتنوع. وينقسم والواحد بالعين الواحد الذي لا ينقسم. لا ينقسم مثل انسان انسان يتلون وحظ وعلي وبكر لكن محمد نفسه ما يتلون ما يصير انساني هذا واحد بالعين - [00:25:40](#) وحبد الف حبة توحد لكن انسان واحد هذا انسان يتنوع هم ما فرقوا بين الواحد من نوع والواحد بالعين نعم فهذا قول اهل الاحاد والاتحاد الذين هم من اضل العباد. نسأل الله السلامة والعافية. نعم. واما مخالفتهم - [00:26:00](#) لضرورة العقل والقياس. نعم. فان الواحد من هؤلاء لا يمكنه ان يطرد قوله. فانه اذا كان مشاهدا للقدر من غير تمييز بين المأمور والمحذور. فعمل بموجب ذلك مثل ان يضرب - [00:26:20](#) جاع حتى يبتلى بعظيم الاوصاب والاوجاع. فان لام من فعل ذلك به وعابه فقد نقض قوله. وخرج عن اصل مذهبه وقيل له هذا الذي فعله مقضي مقدور. فخلق الله وقدره ومشيتته - [00:26:40](#)

ناول لك وله. وهو يعمكما. فان كان القدر حجة لك فهو حجة لهذا. والا فليس بحجة لا لك ولا له. فقد تبين بضرورة العقل فساد قول من ينظر الى القدر ويعرض عن الامر والنهي. نعم هذا - [00:27:00](#) بالامس من نظر الى القدر قال من نظر الى القدم الى القدر وعظم الحناء ونظر الى القيومية الشاملة وربوبية العامة واعرض عن الامر والنهي فانه لا يفرق بين الهدى والضلال ولا بين الحق والباطل. ولا بين اولياء الرحمن واولياء - [00:27:20](#) وقال سبق درس الامس هذا قبل قبل هذا بين مؤلغا وهو ان هذا انما النظر الى قدر وعظم الثناء. ونظر الى القوم مثل الشام الهروب من العامة هذا يلتبس عليه الامر ولا يفرق بين الحق والباطل وهذا مخالف قال انه مخالف لضرورة الحس - [00:27:50](#) والذوق كما انه مخالف للرضا اه ضرورة ما جاء في كتب الله. وانبيائه وديله وشرعه وهو مخالف لضرورة الحس والعقل. وهنا بين انه

مخالف لضرورة العقل وقياسه. هذا الف بالضرورة لكتب الله. مخالف لدين الله ومخالف عليه الرسل. الكتب - 00:28:20

الالهية والرسل التي اعزها الله فيها فرق بين الحق والباطل وبين الهدى والضلال وبين اولياء الرحمن واولياء الشيطان وهؤلاء لا يفرقون بينهم ينظرون الى الحقيقة الكونية ويروى في العامة وقيمه الشاملة وان كل شيء في هذا الوجود خلقه الله واوجده -

00:28:50

فقط ولا ينظر الى اذا ما في فرق بين المؤمن والكافر ولا بين الحق والباطل فهذا النظر الى القدر وتعظيم الفناء والاعراض عن

النهي مخالف لكتب الله ومخالف لشرع الله ومخالف لدين الله - 00:29:10

خالف ايضا لضرورة الحس والذوق. وبين المؤلف بالعكس الضرب في قراءة الامس هذا مخالف لورك الحس والذوق وذلك ان الانسان يلتذ باشيء ويتعلم من اشياء فيصيبه الجوع ويصيبه العطش ويصيبه الحر والبرد. فهو يأكل ويشرب يعلم انه الاكل يدفع الجوع -

00:29:30

الجوع والشرب يدفع الظمأ ويستدفع ويعلم الا اللباس يدفع عنه البرد البرد فاذا هو يشعر يشعر بشائر بما ينفعه وما يضره يفرق بينما

يضره ويضره. وهذا هو هذا هو الحلقة الدينية الشرعية - 00:30:00

انه مخالف لضرورة الذوق والحس. وهنا بين المؤلف ايضا انه ايضا مخالف لضرورة العقل والقياس. وبينوا ذلك انه لا يطرد قوله فيما

زعمه بانه لا يفرق بين هذا وهذا. لا يضبط قوله بل يوافق هواه - 00:30:20

كما قيل انت عند الطاعة قدرى وعند المعصية جبري. اي مذهب يوافق هواه ثم اذهبت به. فلو جاء انسان لهذا الشخص وضربه والمه

وقطع يده واخذ باله وافسد اهله اما ان يطالب بحقوقه ويدافع عن نفسه او لا. فيطالب عن حقوقه ودافع عن نفسه - 00:30:40

ابطل ما تحبه. فيقال له هذا الذي اعتدى عليك واخذ بالك وضربك وقدر عليه. هذا مقدر القدر حجة لك فهو حجة لهذا. هو يحتج

بالقدر يقول مقدر وقدر يضربك واخذ بالك - 00:31:10

واوذك وانت لا تفرط على ما تنظر الى الشر لا تنظر الى القدر. فان كان القدر حجة لك فهو حجة لهذا الانسان وانطلقت طالبت

بحقك قلت لا انا اطالب بحقي ليس يعتدي علي تركته مذهبك بطل احتجارك بالقدر. فتبين بهذا ان - 00:31:30

قد يحتج بالقدر وينظر الى ويعظم الفناء ويعرض عن الامر والشرع مخالف لضرورة العقل والقياس. كما انه مخالف الحس والذوق

وكما انه مخالف لكتب الله ورسله ودينه. ومخالفتهم شوف ان سبق - 00:31:50

مخالفة لكتب الله والشرع ومخالفة للذوق والحس. وهنا يبين خليفتهم للعقل والقياس. نعم. الله عنك. قال واما مخالفتهم ضرورة

العقل والقياس فان الواحد من هؤلاء لا يمكنه ان يطرد ان يطرد قوله. لا يستمر على قوله. هو يقول انا ما انظر للقدر - 00:32:10

وقدر خلاص وش المقدر؟ المعصية مقدرة والطاعة معصية ما ينظر الى الشر. وكل شيء يحصل لك هذا مقدر. كل شيء مقدر ولا لله

القدر. طيب لو جاء انسان وضربه واعتدى عليه واخذ باله. يطالب ولا ما يطالب؟ ان طالب قال ترك قوله. نعم ولكنه - 00:32:30

بالطاعة المعاصي يحتج بالقدر. لكن في اول دقيقة ما يحتاج بالقدر. ويمكن يصعد. جالس اخذ باله ويسكت يطالب بماله فيجي احد

يضره دافع عن نفسه ولا يقول هذا مقلد. نعم. نعم. فان الواحد من - 00:32:50

هؤلاء لا يمكنه ان يطرد قوله فانه اذا كان مشاهدا للقدر من غير تمييز بين المأمور والمحذور هذا اللي شهادة وقدرك بخير لا يميز بين

ما امر الله بهى عنه يعني هو ما يعمل بالشر ليلة القدر معرض عن الشرع نعم نعم - 00:33:10

فعمل بموجب ذلك مثل ان يضرب ويجاع حتى يبتلى بعظيم الاوصاب والواجاع. بموجب وهو يقول بموجب وبموجب الثمر عمر

بموجب استدلاله القدر انا احتج بالقدر فاذا جاء انسان وضربه هل يسكت؟ لان هذه الظربة انه هذا مقدر. اسكت انت ما تقول احتج

بالقدر ولا تظهر الشر. الشرع هو الذي يعطيك حقه - 00:33:30

شوفوا البدع بتاع الاعتداء عليكم فاعتدوا عليه. وانتم ما تعبدون القدر. اذا لازمك تسكت. فان سكت دعوة ولكن لا يمكن ان يسكت

تسكت ولا ابطلت قولك وطل الاحتجاج في القدر نعم نعم فاذا نلزمك بان تؤدي - 00:34:00

كل واحد كما انك الان التزمت بانك تطالب بحقك وتأخذ مالك وتطالب مثلا القصاص مما الاعتداء عليك كذلك نطالبك بالعدر بالشرعية.

نعم. احسن الله اليك. فانه اذا كان مشاهدا للقدر من غير تمييز بين المأمور والمحذور فعوم - 00:34:20

الى بموجب ذلك مثل ان يضرب ويجاع حتى يبتلى بعظيم الاوصاب والواجاع. الاوصاب يعني الابرار. يضرب ويقهى حتى انواع الامراض والاسقام هل يسكت؟ ما يسكت. ما يسكت عاقل. يقول هذا مقدر. وينك؟ لا - 00:34:40

فان لام من فعل ذلك به وعابه فقد نقض قوله اصل مذهبه. نعم اصل مذهب الاحتجاج انتقض عليه وان طالب بحقه الزمناه بالشر. كذاب. الزمك بالشر. مثل بعينك تطالب بحقك بالاوامر والنواهي - 00:35:00

نعم. وقيل له هذا الذي فعله مقضي مقدور. لو فعله بالضرب وهو اخذ باله واذا هذا الذي فعله مقضي مقدور فخلق الله وقدره ومشيئته متناول لك وله. وهو يعمكما ذا - 00:35:20

هو عبد ان تحتسب بالقدر واحتسب القدر. فاذا عليك ان تسكت ولا تطالب. نعم. فان كان القدر حجة لك فهو حجة لهذا. نعم. والا فليس بحجة لا لك ولا له. نعم. فقد تبين بضرورة العقل فساد قول من ينظر الى القدر ويعرض عن الامر والنهي - 00:35:40

وهي الشريعة يعرض على الشريعة نعم. والمؤمن مأمور بان يفعل المأمور ويترك المحذور ويصبر على المقدور كما قال تعالى وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. هكذا يفعل المأمور يعني الاوامر. وليس بمحذور - 00:36:00

ويصفي على المغفرة. جاء في الشريعة الانسان ينظر الى الشرع والى القدر. ففي الشرع يمثل للاوامر وليس من النواهي. والقدر يصبر على ما اصابه من الامراض والاسقام وغيرها. يصبر لا يجزع ولا يتسخط ويسلم الامر لله. ويعلم ان الله له الحكمة البالغة في ذلك - 00:36:20

ويقول قدر الله وما شاء فعل هذا هكذا المرسل. الشرع والقلب الشرع افعل الاوامر ويترك النوى والقدر يصبر على ما اصابه. وان تصبروا وتتقوا نظركم شيئا. نعم. وقال تعالى في قصة يوسف انه من - 00:36:40

يتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. الشيت والجمع بين الشرع والقدر. اذا هو يتقي هذا الشرع. ويصبر هذا القلب. ففي الشرع اتق الله اتق الله انت في الاوامر وتسبب الدواعي. اخلص العبادة لله. وبالقدر اصبر على المقدور. انه يصبر وان تصبروا وتستقوى - 00:37:00

بين الامرين بين الشرع وبين القدر. فاتقوا هذا الشر. فاصبروا هذا القدر. فيوقع الشرع اتق الله. فاخلص العبادة لله. الاوامر الله واجتهد في اداء الواجب وترك المحرمات. والقدر اصبر على ما اصابك. لا تجزع ولا تتسخط. وسلم لله واعلم ان ربك حكيم. وله حكمة بالغة - 00:37:20

التقوى فعل ما امر الله به وترك ما نهى الله عنه هذه التقوى واصلها اخلاص العبادة لله لا ولهذا قال تعالى فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار. نعم. فامرهم مع الاستغفار - 00:37:40

الصبر فان العباد لابد لهم من الاستغفار. اولهم واخرهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح يا ايها الناس توبوا الى ربكم فوالذي نفسي بيده اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة - 00:38:00

وذلك ان اللسان وعرض للخطب. وليس بالخطأ وليس بالنقص. وليس هناك احد يستتر من الذنوب. ولهذا قال كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. بطبيعة الخطأ. ولكن المسلم لا يصبر على المعاصي - 00:38:20

كما قال الله تعالى في وصف المستقيم والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاصطفروا لذنوبهم ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. ليس من شأن الانسان انه - 00:38:40

الخطأ ويقع بالخطأ لكن ليس من شأن المؤمن الاصرار والمعاصي. فليبادر بالتوبة. ولهذا قال الله لنبيه الكريم وهو اعلى ناس في المقابر واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك نعم. وقال صلى الله عليه - 00:38:50

وسلم انه ليغان على قلبي. واني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم مئة مرة. اه الغيب شيء يصيب القلب القلوب حجابات انواع من الحجب تكون عليه. اشدها واشدها الوقوف والاكثة وقالوا قلوبنا في اكثة كلا بل ران على قومه ما كانوا. يكسبون والا وبينك حجاب - 00:39:10

هنا واقل شيء غيب وغيب غشاء غشاء خفيف رقيق يصيب القلب قال النبي انه لا يغال على قلبه هل يحصل شيء؟ مع الغفلة.

فاستغفر الله واتوب اليه. نعم. انه لا يغال - [00:39:50](#)

غيب وفيه ايضا غيب كلها يشاع على القلوب خفيفة غير بدون وغير او فيراد وقفل وحجاب انه لا يغادر هناك. وقال صلى الله عليه

وسلم انه ليغان على قلبي واني لاستغفر - [00:40:10](#)

الله واتوب اليه في اليوم مئة مرة. دعوة هذي كلها احاديث صحيحة. في الصحيح وبعضها في الصحيحين في صحيح مسلم. وكان

صلى الله عليه وسلم يقول فيقول اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي خطيئتي

وعمدي - [00:40:30](#)

وهزلي وجدي وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت. وما اسررت وما اعلنت. وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت

المؤخر لا اله الا انت. ايه وش هذا الحديث الخطأ والجهل والعبد التقديم والتأخير - [00:40:50](#)

واذا كان سيد الخلف رب اولى وانما يدعو بهذا الدعاء عليه الصلاة والسلام تعبدوا لله. وشكرا لله وتعليما للامة عليه الصلاة والسلام

اخرجه البخاري نعم كتاب الدعوات نعم بعد وقد ذكر عن ادم ابي البشر انه استغفر ربه وتاب اليه. وقد ذكر يعني ذكر الله في كتابه

نعم - [00:41:10](#)

فتلقى فتلقى دم وغضب الكلمات. نعم. وقد ذكر عن ادم ابي البشر انه استغفر ربه وتاب اليه فاجتباها وتاب عليه وهداها. وعن ابليس

ابي الجن انه اصر متعلقا بالقدر فلعله واقصاه. نعم. فمن - [00:41:40](#)

نبأ فتاب وندم فقد اشبه اياه. ومن اشبه اياه فما ظلم. كما قال الشاعر وما يشابهه فظلمه. فمن تاب اذنب وتاب الى الله شابه اياه. ومن

اصر على المعصية وعانت فقد شابه ابليس. نعم. ومن اشبه اياه - [00:42:00](#)

ما ظلم قال تعالى وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. والامانة هي الامانة في التكليف. حاول على اليسار عرضت على السماوات الا

عرض وعشقنا وحملها الانسان امانة التكليف دعوة قال تعالى - [00:42:20](#)

الانسان انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله المؤمنين والمؤمنات وكان الله

غفورا رحيمًا. ولهذا قرن سبحانه وتعالى بين التوحيد والاستغفار في بغير اية كما قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك

وللمؤمنين والمؤمنات. لا اله الا الله هذا التوحيد - [00:42:40](#)

وقال تعالى فاستقيموا اليه واستغفروه. فاستقيموا اليه هذا التوحيد. التوحيد. استغفروا. وقال تعالى الف لام كتاب احكمت آياته ثم

فصلت ملل حكيم خبير الا تعبدوا الا الله. هذا التوحيد نعم. انني لكم منه نذير - [00:43:10](#)

بشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. هذا هو الاستغفار. وذلك ان الانسان عليه ان يعبد الله ويوحده ويستغفر له تقصير لابد ان

يقصر هو يستغفر الله من التقصير والتقصير نوعا تقصيره في - [00:43:30](#)

الواجبات وتقصيره في فعل المحرمات كما سيأتينا وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل وفي الحديث الذي

رواه ابن ابي عاصم وغيره يقول الشيطان اهلك الناس بالذنوب واهلكوني بلا اله الا - [00:43:50](#)

الله والاستغفار فجمع بين التوحيد والاستغفار الله عنك نقول افتتح ابن ابن ابي عاصم كتابه سنة لا بث ولا اشارة اليه ها يقول فلما

رأيت ها المؤلف الذي رواه ابن ابي نعم يقول الشيطان - [00:44:10](#)

الناس بالذنوب واهلكوني بلا اله الا الله والاستغفار. نعم. فلما رأيت ذلك بثت فيهم الاهواء. بثت نعم يعني بشرط. نعم. فلما رأيت

ذلك بثت فيهم الاهواء فهم يذنبون ولا يتوبون لانهم يحسبون - [00:44:40](#)

انهم يحسنون صنعا. لا حول هذي مصيبة. المصيبة على خطأ ولا يدل على خطأ. فلا يستغفر. نعم. وقد ذكر الله سبحانه تعالى عن ذي

النون انه نادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. قال تعالى - [00:45:00](#)

له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. نعم فجمع. ذي النون بين التوحيد والاستغفار. لا اله الا التوحيد ان يكثر من الظالمين

اعتراف بالخطأ. يونس عليه الصلاة والسلام. ثم والنون الحوت. سمي النون لملازمة - [00:45:20](#)

لانه ركب السفينة فالقى نفسه وسقط في بطن الحوت. وجعله يسبح حتى اخرجه الله عنك ايه حشي بعد ان تكلم عنه قال واورد الحديث الهيثمي في مجمع الزوائد وقال عنه رواه ابو يعلى وفيه عثمان ابن مطر وهو ضعيف. شواهد صاحبه - [00:45:40](#)

بشواهد كثيرة نعم الشواهد الكثيرة قال النبي صلى الله عليه وسلم دعوة اخي ذي النون ما دعا بها مكروب الا فرج الله بها كربته. وهي لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. نعم. والشاهد ان الانسان - [00:46:10](#)

ان يوحد الله ويخلص له العبادة ويتقي الله. ويستغفر من التقصير. هذا هو الواجب على الانسان في في الشرع وفي القدر يصنع الشرع يوحد الله ويؤدي الواجبات ويستغفر للتقصير والنقص - [00:46:30](#)

واما القدر فانه يصبر على ما اصابه ويسلم الامر لله. نعم. ويعلم ان ربه حكيم. وان له الحكمة البالغة نعم ذلك انه لابد له في الامر من اصلين ولابد له في القدر من اصلين. ففي الامر عليه الاجتهاد في - [00:46:50](#)

امثال علما وعملا فلا يزال يجتهد في العلم بما امر الله به والعمل بذلك. ثم عليه ان يستغفر او يتوب من تفريطه في الأمور وتعديه للحدود. ولهذا كان من المشروع ان تختتم جميع الاعمال بالاستغفار - [00:47:10](#)

وجمع ذلك احسن الله اليك. وجماع ذلك انه لابد له في الامر من اصلين. نعم. ولابد له في القدر من اصلين ففي الامر عليه الاجتهاد في الامثال علما وعملا. فلا يزال يجتهد في العلم بما امر الله به والعمل - [00:47:30](#)

بذلك ثم عليه ان يستغفر ويتوب من تفريطه في الأمور وتعديه للحدود. ولهذا هذا من الاصنام في الامر. الامر هو الشر. هناك اصلا في الامر واصلا في القدر. في اصل في في الامر - [00:47:50](#)

او الشرع الاجتهاد. في امثال اوامر الله علما وعملا. اذ يجتهد في تعلم الشريعة يبذل جهده ويتعلم عن طريق حلقات اهل العلم وسؤالهم والقراءة في الكتب النافعة وسماع كلام اهل العلم باي طريق وسيلة من الوسائل ثم بعد ذلك - [00:48:10](#)

في العمل في هذا الذي علمه. يعمل في الاوامر النواهي هذا هذا الاصل الاول اجتهاد في امثال الامر علما وعملا. يجتهد فيتعلم ويتفقه ويتبصر ثم يعمل يجاهد نفسه في العلم ويجالس العمل. والاصل الثاني الاستغفار. الاستغفار من النقص الذي يحصل له. الاستغفار في - [00:48:40](#)

تقصيره في الواجبات او في استراح المحرمات. النقص يحصل شيئا اما في هذا قصت يد الواجبات امرها الله ثم قصر في هذا الرجل او تعدى حدود الله في البرحيان واجترأ المحافظات - [00:49:10](#)

استغفر متعدي الحدود حدود الله الحدود هتطلق على الملاحين او في تقصيره في الواجبات في اوامر الله هذا اصلا لا بد منه في في الارض. الاصل الاول الاجتهاد. اوامر الله علما. ثم الاجتهاد في العمل. هذا واحد - [00:49:30](#)

ولو ابتدأ الاستغفار من التقصير. ووضع تقصيره في الواجبات او فعل للمحرمات. ويجتهد في تقصيره في الواجبات يستغفر الله في تقصير واجباته. او من تعديه حدود الله يعني فعلا المحرمات. يعني في الاصل الاول شيء عادي اجتهاد في العلم - [00:49:50](#)

واجتهاد في العمل. والاصل الثاني شيعات. استغفار في ترك عن ترك شيء من الواجبات او شيء من المحافظات. نعم. الله عنك. ولهذا كان من المشروع ان تختتم جميع الاعمال بالاستغفار - [00:50:10](#)

فكان النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر اذا صرف من صلاته استغفر ثلاثا. وقد قال تعالى والمستغفرين بالاسحار. فقاموا الليل ثم ختموا بالاستغفار. الله اكبر الليل ويصلون الليل ثم في النهاية يجلس استغفر يتأوه - [00:50:30](#)

المقصر مذنب. نعم. واخر سورة نزلت قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. نعم. امره الله بان يختتم حياته بالاستغفار عليه - [00:50:50](#)

عليه الصلاة والسلام. وبعد هذه السورة فيها بيان قرب اجل النبي صلى الله عليه وسلم. كما قال ابن عباس اذا جاء نصر الله والفتح فتحت مكة وانتصر دين الله ودخل الناس بدين الله افواجا يعني دخلوا في الاسلام جماعات جماعات فعلوا - [00:51:10](#)

ان هجرك قريب وان مهمك من الدنيا انتهى. فاستعد للقاء الله واكثر من التسبيح والاستغفار فانك قادم علينا. فسبح بحمد ربك واستغفر. ان يختتم الحياة بالاستغفار عليه الصلاة والسلام. فالاستغفار تختتم - [00:51:30](#)

الصلاة والثوب بها الحج فهم جميع الاعمار تحرم به الحياة. وكان النبي صلى الله عليه يقول في ركوع سجوده سبحانه اللهم ربنا يحدث الله المغفرة نعم نعم قال هل يتأول القرآن؟ نعم. يعني يعمل به. نعم. وفي الحديث الصحيح انه - [00:51:50](#) كان صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي تأول القرآن يعني بعد هذه السورة. والقرآن يعني يفعل يفعل ما امر به في القرآن. والله امر بالتسبيح قال سبح يا عبد - [00:52:10](#) لان التأويل الكلام خبر بعض فالخبر الخبر وقوع المخبر به. والامر تأويل فعل المأمور به. وهذا امر. والكلام خبر بالامر فالخبر تأويله وقوع المخبر به والامر تأويله فعل المأمور به. هدى امر تسبح بحمد ربك. يتأول القرآن ان يفعل ما امر به في القرآن. هذا حديث عائشة - [00:52:30](#)

قال كذا يقول في ركوع السجدة بعد هذه السورة. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك ان يفعل ما امر به القرآن. نعم. واما في فعله ان يستعين بالله في فعل ما امر به. يعني الاقصى في القدر صدقة. انتهينا من الاصناف في الارض. الامر في له اصل - [00:53:00](#) وهو الاجتهاد في الابتثال علما وعملا والاصل الثاني الاستغفار بالتقصير في الواجبات او او فعل المحرمات واما الاصفار في القدر نعم. واما في القدر فعله ان يستعين بالله في فعل ما امر به. ويتوكل عليه ويدعوه - [00:53:20](#) رغب اليه ويستعين به فيكون مفتقرا اليه في طلب الخير وترك الشر. وعليه ان يصبر على المقدور ويعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه. وما اخطاه لم يكن ليصيبه. واذا اذاه الناس علم ان ذلك مقدر عليه - [00:53:40](#) توكل واستعانة والثاني صوم. الاصل الاول توكل واستعانة. توكل على الله. ويستعين بالله في اداء الواجبات في المحرمات الانسان لا يستطيع ان يعرف الله. اياك نعبد واياك نستعين. فيستعين بالله ويتوكل عليه. في ان - [00:54:00](#) في اداء الواجبات او في ترك المحرمات ويذهب الى الله. ويضرع اليه في ان يوفقه ويستعين بالله من شره من شر نفسه ومن شر الشيطان الذي يصده ويمنعه. ويتوكل على الله ويستعين بالله ويطلب العون الى الله. يوفقه ويعيده - [00:54:20](#) يده الواجبات وترك المحرمات ويرضى الى الله ويلجأ اليه ويضرع اليه ويسأله ويستعين بالله من شر الشيطان ومن شر نفسه. هذا الاصل الاول في القلب والاصل الثاني الصبر. الصبر على المقتول. اذا اصابه شيء لا يجزى. ولا تسخر - [00:54:40](#) نفسه على الجزاء ويحرص الانسان على التشكي ويحبس جوارحه ويغضب الله. فيصبر على المقدور ويسلم الامر لله ويعلم ان لاخته وما اخطر بكل مصيبة. وبذلك تحصل السعادة للمسلمين. في هذين الاصلين في الامر والاصلين في الارض. فمن هذا - [00:55:00](#) هذيل الاصلية في الارض وحقق هذه الاصلية في في القدر ثبت سعادتك. في الاصلين في الامر. يجاهد نفسه في في امتثال اوامر الله في الابتثال في تعلم الشرع تعلم الشريعة يتعلم دينه يجهز نفسه حتى يتعلم دينه ثم يجهز نفسه على العبث هذا الاصل - [00:55:20](#)

ثم يستغفر للتفصيل في الواجبات او فعل المحرمات. وفي القدر يستعين بالله ويتوكل عليه ويكرم العون منه. في ان يوفقه في اداء الواجبات وترك المحرمات. ويرغب اليه ويلجأ اليه ويتضرع الى الله ويستعين بالله من شره. نفسه من شر الشيطان. والاصل الثاني يصبر - [00:55:40](#)

المقدور فليتسخط ولا يجزعنا بكل اخطاء وانه مقدر عليه. وبذلك تتم السعادة للانسان ويكون حقق هذا الاصيل ويكون محققا لهذه الاية اياك نعبد واياك نستعين حقق العبادة في الاصلين الاول وحقق الاستعانة في الاصلية - [00:56:00](#) اياك نعبد العبادة بالاصل الاول. اجتهاد بالامتثال علما وعملا والاستغفار بالتقصير في الواجبات وفعل المحرمات واياك نستعين يحققها بايش؟ بالتوكل والاستعاذة وطلب العودة من الله في اداء الواجب في ترك المحرمات ثم الصبر على المقدور - [00:56:20](#) وبذلك حق يكون حقق هذه اياك نعبد واياك نستعين. وبهذا تتم السعادة نعم. الله عليك. ومن هذا الباب احتجاج ادم وموسى لما قال يا ادم وانت ابو البشر خلقتك الله بيده ونفخ فيك من روحه - [00:56:40](#) واسجد لك ملائكته. لماذا اخرجتنا ونفسك من الجنة؟ فقال له ادم انت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه فيكم وجدت مكتوبا علي قبل ان اخلق وعصى ادم ربه فغوى؟ قال بي كذا وكذا سنة تعال - [00:57:00](#)

كصلاة يعني هذا تقدير مأخوذ من القدر السابق والا مكتوب هذا في اللوح المحفوظ لكن هذا اقل وجده موسى في التوراة انه مقدر عليه هذا تقدير مأخوذ بالقدر السابق. نعم. يوافق ما في اللوح المحفوظ. نعم. نعم. قال فحج آدم - [00:57:20](#) موسى وذلك ان موسى بحج يعني غلبه بالحجة. نعم. وذلك ان موسى لم يكن عتبه لادم لاجل الذنب فان ادم كان قد تاب منه والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. ولكن لاجل المصيبة التي - [00:57:40](#)

من ذلك وهم مأمورون ان ينظروا الى القدر في المصائب وان يستغفروا من المعائب كما قال تعالى فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك. نعم هذا اللقاء بين ادم الله اعلم هل كان هل - [00:58:00](#)

كان في السماء او فالتقيا وكل واحد ذكره ومميزات وخصائص لما لقي موسى ادم قال انت ادم الذي خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته ونفخك روحه قال لماذا اخذته نفسك من الجنة؟ فقال انت موسى ذكر خصائصه انت موسى الذي اصطفك الله برسالة -

[00:58:20](#)

وتكريمك هذي مصيبة في القدر والاحتياج بالقدر على المصايب لا بأس به ولهذا غلب ادم موسى بالحجة. لان موسى لام ادم على مصيبة. التي لحقت بالخروج من الجنة فاحتج مصيبة مكتوبة عليه فغلبه بالحجة. والاحتجاز بالقدر على المصائب لا بأس به. وانما ممنوع الاحتجاج بالقدر على المعائب - [00:58:50](#)

فالانسان لا بأس ان يحتج البعائد الذنوب عليها يتوب يجاهد نفسه للتوبة والاستغفار والمصائب وعليه عليه الصلاة والسلام. ولهذا اتى اخره. الله عليك. ولهذا قال من هذا الباب. من هذا الباب ان اللسان معه قصة ادم مع موسى - [00:59:20](#)

موسى يحتج على المصائب وان المصايب عليه الصبر منها. واما الذنب فانه يتوب منه ويستغفر. فادم تاب من الذنب واستغفر وصبر على المصيبة التي حصلت نعم. قال وذلك ان موسى لم يكن عتبه لادم لاجل الذنب. فان ادم كان قد تاب منه والتائب من الذنب -

[00:59:40](#)

بك من لا ذنب له. نعم. ولكن لاجل المصيبة التي لحقتهم من ذلك. وهم مأمورون ان ينظروا الى القدر في المصائب. وان استغفروا من المعائب للقدر والمصائب وهو شافع مصيبة حصل مصائب فقد الاحبة - [01:00:00](#)

والامراض والاسقام ليس الانسان دخل فيها نصب قل انا لله وانا اليه راجعون قدر الله وما شاء فعل الله اجري في مصيبتني واغفر لي خيرا نعم كما قال تعالى فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك. نعم فاصبر هذا القدر. اصبر على القدر. واستغفر لذنبك - [01:00:20](#) هذا هذا البعائم والذنوب والمعاصي استغفر وتب الى الله. واصلح ما فسد به. نعم. فمن راعى الامر والقدر كما ذكر كان عبدا كما ذكر. نعم. فمن راعى الامر والقدر كما ذكر كان عابدا لله مطيعا له مستعينا - [01:00:40](#)

به متوكلا عليه من الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. نعم. البضاعة راعي القبر بالاجتهاد. امتثال الله به ثم الاجتهاد في العمل. ثم الاستغفار الى التقصير في الواجبات ويراعي القدر بان يصبر يصبر على قضاء الله وقدره ولا تنساه خاطئ. ولا يجزع ويتوكل على الله ويستعين بالله - [01:01:00](#)

في اداء ما اوجبه الله عليه وترك ما حرم الله عليه. بهذا يكون راعى الامر وراعى القدر. هذا هو العابد لله هذا هو المهدي. هذا هؤلاء هم الهداية هم استقامة هؤلاء هم وفقوا وسددوا. نعم. فمن راع الامر. فمن راعى الامر والقدر كما ذكر كان عابدا لله - [01:01:30](#)

له مستعينا به متوكلا عليه. يا رب. من الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وقد جمع الله سبحانه بين هذين الاصلين في غير موضع بين الامر والقدر سمع الله بينهم في مواضع نعم - [01:01:50](#)

كما قال تعالى اياك نعبد واياك نستعين. اياك نعبد هذا العبد والعبادة. واياك نستعين هذا التوكل. والصبر. نعم قوله تعالى فاعبده وتوكل عليه. فاعبده هذا العبادة. توكل عليه هذا الاستعاذة. الجمع بين الامرين العبادة والاستعاذة. نعم - [01:02:10](#)

قوله تعالى عليه توكلت واليه انيب. نعم. عليه توكلت عليه وهي مريب هذه العبادة. وقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ان الله بالغ امره. قد جعل الله لكل شيء قدرا - [01:02:30](#)

نعم ومن يتوكل على الله فهو حسب هذا الاستعاذة ومن يتقي الله على العبادة ومن يتق الله هذا العبادة ويتوكل على الله يفحصه

هذه الاستعانة فالعبادة له والاستعانة به الاستعانة بالعبادة لله والاستعانة بالله - 01:02:50

وليعبدوا الله ويستعينوا بالله. نعم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الاضحية اللهم منك ولك. فما لم يكن بالله لا يكون الله وبك يعني هذا منك. ولك يعني تقربوا به لك. وهذا منك. حتى اعطينا يا الله. لا - 01:03:10

فما لم يكن بالله لا يكون بالله لا يكون. ولا يكون يحصل شيء الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله. ولا يمكن ان يحصل لك اي الا بالله. فلا تستطيع ان تؤدي الاوامر والنواهي الا باعانة الله وتوقيقه. ولهذا شرع المسلم في - 01:03:30

المؤذن اذا قال وضع حي على الصلاة حي على الفلاح اقبل على الصلاة قل لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول لي وهو ولا قدرته على الا باعادتك يا الله. لا. الله. فما لم يكن بالله لا يكون فانه لا حول ولا قوة الا بالله. يعني لا - 01:03:50

شيء الا ولهذا قال فما بالك بالله لا يكون ما يمكن شيء يكون الا بالله. ولا قيام للمخلوقات الا بالله. فلا للعبد ولا وجود له ولا بقاء له الا فيه ببقاء الله له. ان الله يمسك السماوات ان تزولا ان الله يمسك السماوات والارض ان - 01:04:10

ولا انزالك ان امسكهما باحد بعده. سبحانه هو القائض على كل بما كسب. افمن هو القائم على كل نفس بما كسبه السماوات والارضين والبشر وجميع المخلوقات لا قيمة لها الا بالله. ولا وزن لها الا بالله. نعم. نعم. فما لم يكن بالله لا - 01:04:30

تكون فانه لا حول ولا قوة الا بالله. وما لم يكن لله لا ينفع ولا يدوم. دع بالعمل الذي يكن لله باطل. وذاهب وهو قال على صاحبه.

الاخلاص. بالاخلاص لله. يخلص العبد عمله لله حتى يرفع - 01:04:50

اما اذا لم يكن خالص فهو باطل وبال على صاحبها نعم نعم لكل اجل الدنيا او لاجل الناس او لاجل او لاي مقصد المقاصد السيئة وبال على صاحبه العقل. ولابد في عبادته من اصلين. احدهما اخلاص الدين له - 01:05:10

والثاني موافقة امره الذي بعث به رسله. هذه العبادة لابد لها من الصيام. الثانية اخلاص العبادة لله. وهذا مقتضى شهادة ان لا اله الا

الله والثانية موافقة عمله الذي بعث به رسوله وهذا هو الرسالة ان محمدا رسول الله. فالاول يكون في - 01:05:30

في الباطن والثالث الظاهر. العمل لا بد له من ظاهر وباطن. سواء باطنه الاخلاص لله. وظاهر موافقة الشرع. ودل على الاول قوله عليه

الصلاة والسلام انما الاعمال بالنية وانما لكل ودل على الصالحين وعائشة من عمل عملا من احدث في - 01:05:50

فهو رد. ولا توحيد ولا اسلام ولا عباد. ولا عمل الا بهذه الاصل. ولا يصح فمن شهد ان لا اله الا الله ويشهد ان محمدا رسول الله. ومن

شهد ان محمدا رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله. حتى يشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله. بسم الله تعالى بوحده -

01:06:10

ويشهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم الرسالة. فيخلص العمل لله ويكون العظم رافقا للشر. ولسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولا يصح اي عبادة ولا عمل الا بالموت نعم. الله عنك. قال ولا بد في عبادته من اصلين. احدهما - 01:06:30

الدين له والثاني موافقة امره الذي بعث به رسله. ولهذا كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول في دعائه اللهم اجعل عملي كله

صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل لاحد فيه شيئا. صالحا - 01:06:50

هذا موافقة امر الله واجعل عملي كله خالصا هذا اخلاص العباد لله وهو شهادة الا مرحبا وقال الفضيل بن عياض رحمه الله في

قوله تعالى ليلوكم ايكم احسن عملا. قال اخلصه واصوب - 01:07:10

قيل يا ابا علي ما اخلصه واصوبه؟ قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل. واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى

يكون خالصا صوابا. والخالص ان يكون لله. والصواب ان يكون على السنة - 01:07:30

لا صدق رحمه الله. ابو علي هذا حتى صوابا يلوكم احسن عمرا قال لاخلصوا واصبوا. اخلصوا هذا العمل الخالص. واصومه الموافق

للشر. قيل له ما اخلص واصومه؟ قال ان العمل اذا كان - 01:07:50

ايسر ولا تصور للاخوان. واذا كان الصوم خلصا لم يقبل حتى يكون خالصا صوابا. والخامس ما كان لله والصوم ما كان موافقا ان شاء

الله. نعم. ولهذا ما ذا ذم الله المشركين في القرآن على اتباع ما شرع لهم شركاؤهم من الدين الذي لم يأذن به الله من عبادة غيره

وفعله - 01:08:10

بما لم يشرعه من الدين موفق مخالف للشر مخالف للسبهم الله وهو يشرع لانفسهم شراعنا بعد الا هو وعملوا اعمالا لم لم يشرحها الله فذبيهم. ولهذا نعم. ولهذا ذم الله المشركين في القرآن - [01:08:30](#)

على اتباع ما شرع لهم شركاؤهم من الدين الذي لم يأذن به الله من عبادة غيره. نعم. وفعل ما لم يشرعه من الدين قال الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. كما ذمهم على انهم حرموا ما لم - [01:08:50](#)

حرمه الله والدين الحق انه لا حرام الا ما حرمه الله ولا دين الا ما شرعه الله. نعم لا حلال الا ما حله الله ولا الا ما شرعه الله. والله تدم المشركين على من يشرعوا لانفسهم شرائع وحرموا شيئا لم يحرمه الله. نعم - [01:09:10](#)

ما كانوا عليه وذمهم على ذلك. نعم. ثم ان الناس في عبادته واستعانتة على اربعة اقسام نعم. فالمؤمنون المتقون هم له وبه. يعبدونه ويستعينونه. وطائفة تعبد من غير استعانة ولا صبر - [01:09:30](#)

فتجد عند احدهم تحريا للطاعة والورع ولزوم السنة. لكن ليس لهم توكل واستعانة وصبر صبر بل فيهم عجز عجز وجزع. وطائفة فيهم استعانة وتوكل وصبر. من غير استقامة على الامر - [01:09:50](#)

ولا متابعة للسنة. فقد يمكن احدهم ويكون له نوع من الحال باطنا وظاهرا. ويعطى من يا شفاف والتأثيرات ما لم يعطه الصنف الاول ولكن لا عاقبة له. فانه ليس من المتقين والعاقبة - [01:10:10](#)

تقوى فالاولون لهم دين ضعيف ولكنه مستمر باق ان لم يفسده صاحبه بالجزع والعجز وهؤلاء لاحدهم حال وقوة ولكن لا يبقى له الا ما وافق فيه الامر واتبع فيه السنة - [01:10:30](#)

وشر الاقسام من لا يعبد ولا يستعينه. وشر الاقسام من لا يعبد ولا يستعينه. فهو لا يشهد ان لله ولا انه بالله. نعم هذا الناس في العبادة والاستعانة. اربعة اقسام. القسم الاول - [01:10:50](#)

الاول وهو خيرها ان يجمع بينها يعبد الله ويستعين بالله. يكون عابدا لله مستعينا به يجمعنا اياك نعوذ واياك نستعين. ويعبد الله بامتثال الاوامر. يجتهد في في التعلم الشريعة. ثم يجسد في العمل - [01:11:10](#)

ويجتهد في الاستغفار للتقصير بواجباته وفعل المحرمات. وكذلك يستعين بالله. ويتوكل عليه في اداء الواجب وترك ويستعين بالله من شر نفسه وشر الشيطان ويصبر على القدر. هؤلاء هم كم اقسام ويقابلهم شر الاقسام بل لا يعبدون - [01:11:30](#)

الله لا يستعين بالله. الصنف الثاني مقابل هذا. لا يعبد الله ولا يسعى بالله. كالكفرة التي لا يعبد الله ليس عندهم جلد ولا ثم القسم الثالث وان كان عنده عبادة ولكن ليس عنده استعانة. عنده عبادة له عبادة لكن - [01:11:50](#)

بعد ولا جلد ولا تحضر. فهذا عنده دين ضعيف. قد يبقى وقد يذهب بالسخط والجزاء اعتراض على الله. والقسم الرابع وبعده الاستعاذة وقوة وجلد وصبر لكن بعدها بعده بعد. ولا ولا عبادة - [01:12:10](#)

فقد يحصل له بسبب الجلد والصبر قد يحصل المكاشفات قد يحصل الامور يستفيد منها قد يحصل له مكاشفات فقد يحصل صبره وجلده على ما يريد لكن ليس عنده توحيد ولا عبادة. اعد للاقسام الاربعة احسن الله اليك. قال ثم - [01:12:30](#)

ان الناس في عبادته واستعانتة على اربعة اقسام. نعم. فالمؤمنون المتقون هم له وبه. نعم. هم له عابدون وبه يستغلون هذا المؤمن والمتقون القسم الاول المؤمنون المتقون. هم له عابدون وبه مستعينون. عبدوا الله وتوكلوا عليه - [01:12:50](#)

فهو احد اهل اللبال والتقوى هو خير الاقسام وشرهم قسم الرعب فالمؤمنون المتقون هم له وبه يعبدون ويستعينونه وطائفة تعبد من غير استعانة ولا صبر. ساعده عبادة لكن بعده توكل ولا صبر والاستعاذة. الجزاء - [01:13:10](#)

صخر وضعف فتجد عند احدهم تحريا للطاعة والورع ولزوم السنة لكن ليس لهم توكل واستعانة وصبر بل فيهم عجز وجزع. نعم اعدمت حظ قد يفسد هذه العبادة بسبب الجزع وسخطه - [01:13:30](#)

واعترضه على قدر قد تفسد هذه العبادة وقد تبقى وقد يرفع بعض الضعف ها وطائفة فيهم استعانة توكل وصبر من غير استقامة على الامر ولا متابعة للسنة. لا وقد وجد بعض الكفرة استعان بصبر وجلد وتحمل - [01:13:50](#)

قوة لكن بعده عبادة. نعم. فقد يمكن احدهم ويكون له نوع من الحال باطنا وظاهرا. بسبب السعادة بفضله ويعطى من المكاشفات

والتأثيرات ما لم يعطه الصنف الاول ولكن لا عاقبة له. نعم. لان العاقبة - [01:14:10](#)

المتقين لا فانه ليس من المتقين والعاقبة للتقوى. فالاولون لهم دين ضعيف. الاولون من هم؟ الاولون الذين اه عندهم عبادة وليس

عندهم استعانة عندهم دين ضعيف. قد يبقى وقد يزول. قد يبقى وقد يزول بالسخط والجزاء - [01:14:30](#)

الاعتراض على قدر الله فالاولون لهم دين ضعيف ولكنه مستمر باق ان لم يفسده صاحبه بالجزع والعجز وهؤلاء لاحدهم حال وقوة.

وهؤلاء اللي عندهم الاستعانة وليس عندهم عبادة. يعني قوة وصبر وجلد وتحمل لكن بعدها - [01:14:50](#)

وعبادة وهؤلاء لاحدهم حال وقوة ولكن لا يبقى له الا ما وافق فيه الامر واتبع فيه السنة. نعم وهؤلاء ليس عندهم عضو سبق ان ما

عندهم امر ولا اتباع للسنة. نعم. وشر الاقسام من لا يعبد ولا يستعينه. نعوذ بالله - [01:15:10](#)

لا عبادة ولا استعانة نعم. وشر الاقسام من لا يعبد ولا يستعينه. من لا يعبد. وشر الاقسام من لا يعبد ولا يستعينه فهو لا يشهد ان

عمله لله ولا انه بالله. لا يشهد ان عمله بالله ولا هو يعبد الله. ولا انه بالله - [01:15:30](#)

لانه لا يستعد لاحسانه. ولا يشهد ان عمله لله لانه غير عابد لله. ولا ان عمله بالله فهو غير مستعيز بالله. وعنده توكل والاستعانة خلاص

نعم. فالمعتزلة ونحوهم من القدرية الذين انكروا القدر هم في تعظيم الامر والنهي والوعد والوعيد - [01:15:50](#)

خير من هؤلاء الجبرية القدرية الذين يعرضون عن الشرع والامر والنهي. نعم. المعتزلة والقدرية هؤلاء آآ يعظمنا الشر والامر

والنواهي والوعد والوعيد وان كذبوا بالقدر وقالوا لافعال العباد غير مخلوقة لكن - [01:16:10](#)

الخير من الجبرية الذين ينظرون الى القدر ولكنهم يعرضون عن الشرع والامر. فرق بينهما لان هؤلاء يعظموا الامر والنواهي معظمه

للسريعة. والله تعالى بعث رسله وانزل كتبه. ليعمل الناس ليعبدوه العبادة. يعملوا بالشر. فالمعتزل - [01:16:30](#)

القدرية يعملوا بالشر. لكن عندهم خطأ وغلط في كونهم اه كذبوا بالقدر وقولوا من افعال العبادة غير مخلوقة لله. بخلاف الجبرية

والصوفية الذين ينظرون الى القدر ويؤمنون بالقدر وينظرون في القدر لكنه - [01:16:50](#)

وضع الشرع على العوامر والنواهي ولا تكون الشرع عبث والنوايا عبث. والرسل والكتب لا قيمة لها. اعوذ بالله هذا موازنة بينهما ايهما

خير؟ المعتزلة والقدرية الذين يكذبون بالقدر لكن يعظمون السوء والامر ونهوا - [01:17:10](#)

هم الذين يؤمنون بالقدر ولكنهم معروضون عن الارض والنهي. الطائفة الاولى خير. لانهم هؤلاء عظموا الشرائع والامر والنواهي

والكتب والرسل لانه عندما بعث الله رسلا من الكتب يعبد. والطائفة الثانية ما عظموا الاوان والا واحد. كان - [01:17:30](#)

الاشترك والعز والجواهي واكتو بالايمان بالقدر. فرق بينهما لعب. الله عنك. قال فالمعتزلة ونحوهم من القدرية الذين انكروا القدر هم

في تعظيم الامر والنهي والوعد والوعيد خير من هؤلاء الجبرية القدرية الذين - [01:17:50](#)

عن الشرع والامر والنهي والدار. والصوفية هم في القدر ومشاهدة توحيد الربوبية. خير من المعتزلة الصوفية له جبرية. ومعتزلة

كذبوا بالقدر في قولهم ان افعال العباد غير مخلوقة لله. فكل - [01:18:10](#)

فخيرت الطائفة فالمعتزلة او القدرية خير من الصوفية الجبرية في الشرع والامر والنواهي. والجبرية والصوفية خير من المعتزلة

في القدر. ولكن المعتزلة اقرب الى الحق. نعم. والصوفيتهم في ومشاهدة توحيد الربوبية خير من المعتزلة. ولكن فيهم من فيه نوع

بدع مع اعراض عن بعض الامر - [01:18:30](#)

النهي والوعد والوعيد حتى يجعلوا الغاية هي مشاهدة توحيد الربوبية والفناء في ذلك. كما سبق كما سبق والجبرية ايش؟ عفا الله

عنك. قال ولكن فيهم من نوع ويخص فيه وجبر ايش؟ سطر سطر ايه؟ قال والصوفي - [01:19:00](#)

نعم. هم في القدر ومشاهدة توحيد الربوبية خير من المعتزلة. نعم. ولكن فيهم من فيه نوع مع اعراض عن بعض الامر والنهي والوعد

والوعيد. نعم. هذي مصيبة. بدعوة عرض على الامن والنهي - [01:19:20](#)

آآ عن الشرع نعم حتى يجعلوا الغاية هي مشاهدة توحيد الربوبية والفناء في ذلك. مثل ما سبق في عاشوا للسوا اذا الغاية يدخلها في

توحيد الربوبية ومشاهدة الخالق والغيبة عن شهود الكعبين - [01:19:40](#)

وهذا نقص عظيم وهذا حتى يجعله الله عنك حتى يجعل الغاية هي مشاهدة توحيد الربوبية والفناء في ذلك فيصيرون ايضا

معتزلين لجماعة المسلمين وسنتهم. نعم. اعتزلوا عنهم؟ لا لا المسلمون وسنتهم - 01:20:00

بالشريعة امتثال الاوامر واجتثاث النواحي وهؤلاء اعرضوا عنهم معتزل معتزلهم وخالفوهم كثار فهم معتزلة من هذا الوجه ايه من هذا الوجه من جهة النوب خالفوا المسلمين في العمل بالشريعة الاوامر والالتزام بالدواهي نعم مجاهدة - 01:20:20
في العمل في الاوامر وترك النواهي دار. وقد يكون ما وقعوا فيه من البدعة شرا من بدعة اولئك معتزلة وكلتا الطائفتين لا شك انها بدعة او اشد. بدعة هؤلاء ترك ترك - 01:20:40

وجدت اولئك التكليف بالقدر وقول غير مخلوقات. فبذلت هؤلاء الصوفية الجبرية عشر بدعة المعتزلة واولئك اقرب الى المعتزلة اقرب للحق. نعم. وكلتا الطائفتين نشأت من البصرة. ايه. كلاهما في البصرة - 01:21:00
يعني الجبرية قدرها الدفات هو المجوس. والقدرية مجبرة هم هؤلاء هم مشركون مشركية وهذا يسمى جنسية. اولئك سببا جنسية. لانهم شبهوا بالجسور بنت عبد الخالق. حيث انكروا ان يكون الله خلق طالبات - 01:21:20
وهنا مشركية او مشركين انهم احتجوا بالقدر على شركهم. وافقوا المشركين في قوله شاء الله ان اشركنا ولا اباؤنا. لا كلهم نسوا البصرة القدرية المجوسية وهم اللغات. وقدرها المجعرة وهو وهو الجبري - 01:21:40
والله وانما دين الله ما بعث به رسله وانزل به كتبه وهو الصراط المستقيم هذا دين الله الذي هو الذي بعث به رسله وانزل به كتبه. وهو ان يعبد الله. وحده لا شريك له - 01:22:00

بما شرعه في كتابه وعلى لسان رسوله هذا صراط الله هذا دين الله. وهذا طريق الله. وهذا هو طريق السعادة والنجاة والفلاح ان يعبد الله وحده لا شريك له بما شرع في كتابه رسول الله. نعم - 01:22:20
وانما دين الله ما بعث به رسله وانزل به كتبه وهو الصراط المستقيم. نعم. وهو طريق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الصراط المستقيم. هو دين الله هو حبل الله. هو الاسلام وهو البر وهو التقوى وهو الهدى - 01:22:40
راء وهو طريق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خير القرون وافضل الامة واكرم الخلق على الله بعد النبيين قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم - 01:23:00
رضوا عنه فرضي عن السابقين الاولين رضاء مطلقا ورضي عن التابعين لهم باحسان. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة. خير القرون القرن الذي بعثت فيه. ثم الذين يلونهم ثم الذين - 01:23:20
ثلاثة قرون. والصحابة. نعم. وكان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول من كان منكم مستنا فليستن بمن قد مات. فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة. كان مقتديا فليقتدي بمن بعد - 01:23:40

مات على الاستقامة وعلى التوحيد. هم الصحابة والتابعون. اما الاحياء فان الحي لا تمر عليه فتية ما دام الروح باقية ويخشى عليهم نسأل الله ان يثبتنا واياكم على دينه نعم. من كان منكم مستنا فليستن بمن قد مات - 01:24:00
فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة. اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. ابر هذه الامة قلوبا علما واقلها تكلفا. قوم اختارهم ابر تبر الامة قلوبا وابرها علما واقلها تكلف - 01:24:20

قلوبهم فيها بر. علوهم فيها عمق. الكتاب والسنة. ولا يتكلفوا ما عندهم الكلمة طاهرة. نقية صافية. لاخلص لله. وعلومهم عميقة. تعلمه الكتاب والسنة. تتلوث قلوب التي تخالفها. هم اقلها تكلفا تبر الامة قلوبا واعمقها علما واقل وتكون بعده تكلف - 01:24:40
ولا تشدد ولا تعنت ابر هذه الامة قلوبا واعماقها علما تكلف قوم اختارهم الله لصحة نبه صلى الله عليه وسلم. نعم افضل الناس خير اصفا الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم - 01:25:10

اختاره الله صحة نبه والله لا لم يكن لا افضل الناس. نعم. قوم اختارهم الله لصحة نبه صلى الله عليه وسلم. واقامة دينه فاعرفوا لهم حقهم وتمسكوا بهديهم. فانهم كانوا على الهدى المستقيم - 01:25:30
الله هكذا لا يعرف له حقه تمسكه بما كانوا عليه فانه على الصراط المستقيم. نعم. وقال حذيفة. هذا علي دين الله ابو علي دي صلة الله هو دين الله. نعم. يا بشر دين الله وبلغوا دين الله سبع كلام القرآن وهو ينزل على - 01:25:50

يقول النبي صلى الله عليه وسلم سمعوا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول يوجههم باظفرهم يجاهدون معه ويجلسون معه خالقونه يخالطهم واستقاموا على دين الله ونشروا دين الله. وكانوا دعاة الى الله فتحوا المشارق والمغرب وصلى الله - [01:26:10](#) بهم الحق رضي الله عنه وارضاه وحشرنا واياكم في زمرة نعم فقال حذيفة بن اليمان رضي الله يا معشر القراء استقيموا وخذوا طريق من كان قبلكم. فوالله لان اتبعتموهم لقد - [01:26:30](#)

سبقا بعيدا ولئن اخذتم يميننا وشمالا لقد ضللتهم ضلالا بعيدا. رحمه الله حسن حث على اتباع السابقين لا وقد قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا وخط - [01:26:50](#) خطوطا عن يمينه وشماله ثم قال هذا سبيل الله وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه ثم قرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - [01:27:10](#)

حث على سبيل الله وهو دين الله هو الصراط المستقيم وهو حبل الله وهو العمل بالكتاب والسنة توحيد الله ويحفظ الدين له والاستقامة على دين الله. نعم وقد امرنا سبحانه وتعالى ان نقول في صلاتنا اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير - [01:27:30](#)

عليهم ولا الضالين. الله اكبر. قال النبي صلى الله عليه وسلم. اليهود مغضوب عليهم. والنصارى ضالون نسأل الله في كل ان يهديك الصراط المستقيم. الصراط المنعم عليهم. الذين وفقهم لاهل العلم والعمل. وتسأل الله ان يجنبهم - [01:27:50](#) طريق المغضوب عليهم هم الذين يعلمون ولا يعملون. عندهم علم لكن ما يعلمون. ونسأل الله ان يجنبك طريق الضالين الذين يتخبطون في الجهالات ويتعبدون بغير بصيرة ولا علم. رباهم صوت مستقيم عنده علم وعمل. يعملون - [01:28:10](#)

بصيرة. والمغضوب عليهم عندهم علم لكن. ذكروا ابتلعوا عن العرب. والضالون الذين ليس عندهم علم. عندهم جهل يتعبدون على جهل. نعم. وهذا نداءات من سلم من هو دع الغواية. ودع الظلال. دع الغواية. هذي يعلو الانسان ولا يعزل. فيكون غاوي. غاوي - [01:28:30](#)

لا يعمل بعلمه عنده علم ولا كذب. والداء الضلالة وهو يكون سمع جاهل. وعنده علم. اما الذي عنده علم وعمل يسمى وراشد راشد قد بر الله نبيا من الداعي الرواية وداء الضلالة في قوله سبحانه والنجم اذا هوى وظل صاحبكم وما غوى - [01:29:00](#) ليس ضالا ولا غاوية ليس ليس ضالا ما عنده علم بل هو على بصيرة وليس غاوية لا يعمل بعلمه بل هو راشد يعبد ربه على بصيرة. نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اليقوز مغضوب عليه - [01:29:20](#)

ثم النصارى ضالون وذلك ان اليهود عرفوا الحق ولم يتبعوه. اعوذ بالله. والنصارى عبدوا الله بغير علم. نعم ومن فسد العلماء هذه الامة فله شبه باليهود. ومن عباد هذا شبه بالنصارى. كما قاله - [01:29:40](#) وغيره وغيره. ومن فسد من علمائنا فله شبه باليهود مثل اليهود. يعملون ولا يعملون. هو فسد من عبادنا فله شبه بالنصارى لاصحابها يعبدون على جهل وبلاء. نعم. ولهذا كان يقال تعوزوا بالله من فتنة العالم الفاجر والعابد الجاهل. الله - [01:30:00](#)

فان فتنتهما فتنة لكل مكتون. اعوذ بالله. ولهذا يقال احسن الله اليك. ولهذا كان يقال تعوزوا من فتنة العالم الفاجر. فاجر قلبه فاجر اعوذ بالله. عنده علم ولكنه لم يعبد هو فاجر. يحيد عن الحق ويبين على الحق. ويتعبد ترك الحق نعوذ بالله - [01:30:20](#) والعابد الجاهل اللي يتعبد ما عنده علم يخبط في الظلمات. نعم. ولهذا كان يقال تعوزوا بالله من فتنة العالم الفاجر والعابد الجاهل فان فتنتهما فتنة لكل مفتون. نسأل الله السلامة والعافية يا رب - [01:30:50](#)

وقال تعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. قال ابن عباس رضي الله عنهما تكفل الله لمن قرأ القرآن وعمل بما فيه الا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة. يعني اخذ من هذه الآية - [01:31:10](#) فيضل ولا يشقى ولا يضل ولا يشقى. نعم. وقرأ هذه الآية. نعم. وكذلك قوله تبارك وتعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة. واما رزقناهم ينفقون - [01:31:30](#)

والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. نعم. حكم

لهم بالهداية. والفلاح. بسبب اهمالهم ووصفه بالتقوى قال هدى للمتقين وصفاء ثم ذكر اوصافه الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة

- [01:31:50](#)

مما ارزقناه منفقون والذين يؤمنون بما انزل اليكم ما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقلون. ثم حاكم فقال اولئك على هدى برودهم واولئك هم المفلحون. فهم يؤمنون الغيب يعني يؤمن بما غاض يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله بالجنة والنار هذه غيب -

- [01:32:20](#)

توبوا الى الصلاة يؤدون كما امر الله ورسوله. وينفقوا ما رزقهم الله ويؤمنون بالموت لعل الذين انزلوا من قبله من الكتب والرسول. ويوقنوا وبالاخرة بالبعث بعد الموت والحشر والنشر. والجزاء عن الاعمال والحوظ والصراط واللجان والجنة والنار - [01:32:40](#)

اولئك على هدى من ربهم. فهم لهم اصول هداية فهم مهدي في الدنيا واولئك هم لهم الفلاح في الاخرة. والفلاح هو الحصول على المطلوب والنجاة واعلى ما يطلبه الانسان هو رضا الله والتمتع دار كرامة واعظم - [01:33:00](#)

اول ثروة فهو غضب الله وسخطه والذار. فهؤلاء حصل لهم حصلوا على الفلاح. حصلوا على ما يطلبون وجابوا ما يرهبون. وصاروا من اهل الهداية. فهم من اهل الهداية في الدنيا له الهداية في الدنيا ولهم الفلاح في الاخرة. كما قال الله تعالى في الايات الاخرى الذين

امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم - [01:33:20](#)

واهتدوا الذين وحدوا الله واخذوا العباداة ولم يخلطوا ايمانا توحيدهم بشرك اولئك لهم الامن من العذاب في الاخرة ولهم وهم مهتدون في الدنيا كما قال هنا اولئك على هدى من ربهم يعني الهداية في الدنيا. وهنا يخوفهم في الاخرة. نعم. فاخبر سبحانه وتعالى

ان - [01:33:40](#)

هؤلاء مهتدون مفلحون وذلك خلاف المغضوب عليهم ولا الضالين. المغضوب عليهم والضالون هؤلاء ولا منحرف ولهم الشقاء. وهؤلاء مهتدوا ولهم الفلاح والسعادة. هؤلاء على خلاف هؤلاء لا يجتمعون هذا مهتدون مفلحون واولئك ضالون منحرفون. اشقياء. نعم. هؤلاء

السعداء وهؤلاء اشقياء. هؤلاء اهل هداية - [01:34:00](#)

يا اهل الضلالة متوادا اليهود والنصارى اهل ظلام وهؤلاء يقولون اهل هداية. واليهود والنصارى اهل شقى وهم لاهل سعادة. هم ضدان في الدنيا وفي الاخرة. في الدنيا المؤمنون مهتدون. واليهود والنصارى ضالون وفي الاخرة - [01:34:30](#)

كونوا سعداء وهؤلاء واليهود نصارى اشقياء. نعم. نعم. فنسأل الله العظيم ان يهدينا وسائر اخواننا صراطه المستقيم. امين. صراط الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. امين. وحسن اولئك - [01:34:50](#)

يا رب. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. والحمد لله رب العالمين. صلى الله على خير خلقه عبده ورسوله رسوله محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم صلي وسلم بارك الله فيك - [01:35:10](#)